

## [892/33] الإيمان قول وعمل [1] - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

### قسم العقيدة [32/49]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا واماينا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوه في الله واخواتي في الله التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى في مسجد من مساجد الله - 00:00:35

التي هي افضل البقاع والبلاد واسأله جل وعلا ان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا وان يمن علينا بالفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا جميعا وسائر المسلمين من مظلات الفتنة - 00:01:08

انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله عنوان المحاضرة الايمان قول وعمل الايمان هو دين الله وهو الاسلام عند الاطلاق اذا اطلق الايمان فهو الاسلام والاسلام اذا اطلق فهو الايمان يدخل هذا في هذا عند الاطلاق - 00:01:44

كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام يعني هو الايمان فان المسلم الكامل هو المنقاد لله الذليل بين يديه القائم بحقه. التارك لما نهى عنه. هذا هو المسلم حقا. وهو المؤمن - 00:02:18

وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يدعوه فيه الايمان قال عز وجل ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:02:42

فسمى ديننا اسلاما لانه يتضمن الذل بين يدي الله والاستسلام لامرها ونفيه ومن قيادة لطاعته وترك معصيته فلهذا سمي الله دينه اسلاما وبعث الرسل جميعا بذلك كلهم من اولهم الى اخرهم بعثوا بالاسلام - 00:03:10

فدين الله والاسلام وتوحيد الله والخلاص له والذل بين يديه والاتهاد لا اوامره وترك نواهيه عن ايمان وتصديق عرابة ورعبه عن محبة وخصوص فمن لم يخضع لله ولم يصب له وجهه - 00:03:37

فهو متكبر والله يقول جل وعلا ان لنستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين ومن استسلم له ولغيره فقد اشرك به سبحانه وعبد معه سواه فيكون مشركا ظالما قد تعدد حدود ربه وظلم نفسه - 00:04:03

فلا بد من الاسلام لله وحده من اخلاصنا والايامن به وتوحيده وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده وهذا هو الاسلام وهو الايمان وعند اجتماعهما في نص واحد ييسر الايمان - 00:04:31

للاعمال الباطنة وهي اعمال الغلوب والاسلام بالاعمال الظاهرة وهي اعمال الجوارح كما في حديث شو هاد جبرائيل عليه الصلاة والسلام للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام لما سأله عن الاسلام والايامن والاحسان - 00:05:04

اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وهذه كلها من الاعمال الظاهرة - 00:05:28

المتضمنة للانقياد لله والذل بين يديه وطاعة اوامره وطاعة اوامره وشريه فسره الامام بالاعمال الباطنة المتعلقة بالقلوب - 00:05:42

وهذا عند اقترانهما واجتماعهما في نص والايامن عند ظنه الاسلام وقبله مع الاسلام هو اعمال القلب من الايمان بالله وحده وانه ربنا

والهنا و معبدنا الحق سبحانه و تعالى و انه الخلاق الرزاق ذو الاسماء الحسنى والصفات العلي - 00:06:08

وانه مالك الدنيا والآخرة و رازق العباد والههم الحق وهكذا يدخل فيه الايمان بكل ما اخبر الله به و رسوله. داخل في الايمان بالله من الايمان باليوم الآخر والجنة والنار والحساب والجزاء. وما اخبر الله بعما كان فيما مضى و عما يكون في اخر الزمان. كله داخل في الايمان بالله - 00:06:37

ثم ذكر الاصل الثاني من بالملائكة والايام بهم دخل في الايمان بالله وهم عبادهم مكرمون الذين قال فيهم سبحانه و تعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونهم لقول وهم بامر يعلمون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون عليهم الصلاة والسلام - 00:07:16

وقد خلقهم الله من النور خلقت الملائكة من النور وهم عباد لله مكرمون في طاعته. وتنفيذ اوامره منهم الموكلون بالجنة و منهم اكلوا من نار و منهم الحافون بالعرش و منهم حملة العرش - 00:07:45

و منهم الموكلون بغير ذلك و من جملتهم موكلون باعمالنا خيرها و شرها و ملحظهم الحفظة الذين قال فيهم سبحانه و ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فالايام بهم حق وهم عباد الله وهم من خواص عباده عليهم الصلاة والسلام - 00:08:06  
هكذا الكتب والاصل الثالث اما بكتب الله المنزلة على انبائه و رسالته فانزل عليهم كتابا بين فيها شرعه و حقه كالتوراة والانجيل والزبور والقرآن وهو افضلها القرآن افضلها وهكذا جميع الصحف المنزلة على الانبياء - 00:08:33

كلها داخلة في الكتب الذي يجب الايمان بها وان الله انزل كتابا على انبائه و رسالته يبين فيها حقه ويدعو فيها عبادة الى طاعته و اتباع شريعته وهكذا الرسل الاصل الرابع الايمان بالرسل وان الله ارسل رسله الى الناس - 00:08:59

يدعونهم الى توحيده والاخلاص له و يأمرنون بطاعته و ينهون عن معصيته و يوضّحون لهم شرائعه وما امر به وما نهى عنه عليهم الصلاة والسلام كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:09:25  
قال تعالى رسلنا مبشرین منذرين لان لا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدهو - 00:09:44

واولهم نوح ارسله الله الى اهل الارض بعد ما وقع فيها الشرك ارسله او ارسله الله اليه يدعوه الى توحيد الله وينهاهم عن عبادة ما سواه ثم تتبع الرسل هود و صالح - 00:10:00

وابراهيم ولوط وشعيب ومن بعدهم من الرسل والانبياء الى ان ختمهم الله بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم الانبياء و افضلهم و امامهم عليهم الصلاة والسلام جميعا و من جملته مهدا فانهنبي - 00:10:13

ورسول قد اوحى اليه بشرائع استقامة عليها و ذريته حتى وقع الشرك في قوم نوح والراء الخامس الايمان باليوم الآخر وكلها داخلة في الايمان بالله ولكن الله بينها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعباده ليعلموها بالتفصيل - 00:10:34  
الايام باليوم الآخر هو الايمان بيوم القيمة وما فيه من الاهوال والحساب والجزاء وهو الايمان بالبعث بعد الموت سمي اليوم الآخر لان بعد الدنيا واليوم الآخر هو يوم القيمة. وليس بعده ايام - 00:11:04

بل يوم مستمر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار متى بعد ذلك ليالي ونهار بل هو نهار دائم. وانتهى امر الليل والنهار بقيام القيمة والناس يوم القيمة في - 00:11:27

نهار دائم واهل النار في ظلمة دعيمة واهل الجنة في نور دائم اليوم الآخر يوم عظيم يوم الاهوال يوم الشدائيد يوم الحساب والجزاء يوم انقطع فيه يعطى فيه الناس صحفهم - 00:11:48

اما بایمانهم وهم السعداء واما بشمائهم ومن وراء ظهورهم وهم الاشقياء وبعدها الموقف العظيم في يوم القيمة والحساب والحساب توزيع الصحف بين اهلها ونصب الموازين و وزن اعمال العباد بعد هذا كله ينقسم الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:12:12

هؤلاء الجنة في ايمانهم الصادق و اعمالهم الصالحة بفضل ربهم ورحمته جل وعلا وهم الى الجنة و هؤلاء بعدهم سبحانه فيهم بسبب

اعمالهم الخبيثة الى النار اعوذ بالله من ذلك والركن السادس الايمان بالقدر - 00:12:50

خيره وشره فالله علم احوال العباد وعلم ارزاقهم واجالهم واعمالهم خيرها وشرها وسبق في علمه ذلك وكتب ذلك عنده ولما قيل يا رسول الله اذا كانت اعمالنا قد سبق علم الله بها وكتبها فمن العمل؟ قال اعملوا - 00:13:17

كل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فييسرا لعمل اهل الشقاوة فييسرا لعمل اهل الشقاوة ثم كذا قول الله سبحانه  
فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى - 00:13:46

وسنيسره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه ماله اذا تردى فكل ميسر لما خلق له فهذه  
اركان الايمان الستة المتعلقة بالقلوب والايامن له اصول - 00:14:04

في هذه الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايامن بالقدر خيره وشره وهو يطلق على جميع ما شرعه الله  
لعباده وعلى ترك ما حرم الله عليهم وهو الدين كله هو الاسلام كله - 00:14:30

وان دل على هذا ايات كثيرات من كتاب الله عز وجل دلت على ان الايمان قول وعمل قول القلب والسان وعمل القلب والجوارح وانه  
يطلق على اعمال القلوب وعلى اعمال الجوارح التي منها اللسان ومنها بقية الجوارح من السمع - 00:14:57

بصري واليد والقدم قال الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة  
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل - 00:15:23

وسائل الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين البأساء والضراء او وحين البأس او لئك لان صدقوا  
واولئك هم المتقون فجعل هذا كله ايمان وكله تقوى وكن له صدق - 00:15:52

فعلم بذلك ان جميع اعمال العباد التي امرهم الله بها وهكذا ترك ما حرم الله عليهم كله داخل في الايمان وذكر في اول الآية اصول  
الايامن الخمسة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي - 00:16:15

هذه اصولهم هذه الخمسة وسادسها الايمان بالقدر قد جاءت به نصوص اخرى من الكتاب العزيز والستة المطهرة بينه الرسول صلى  
الله عليه وسلم في حديثه مع جرائيل عليه الصلاة والسلام - 00:16:40

ومن ذلك قوله جل وعلا انا كل شيء خلقناه بقدر وقوله سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل  
ان نبرأها ان ذلك على الله يسيرا - 00:16:57

فالايامن بالقدر كما تقدم هو الاصل السادس ثم قال واتى المال على الحب لذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين  
الآية هذا فيه العمل والصدقة على القربى والمساكين وعلى غيرهم - 00:17:16

وعلى السائلين كله من الايمان وهكذا صدقة في الرقاب ابتغاء وجه الله كله داخل في الايمان هكذا اقام الصلاة وایتاء  
الزكاة من الايمان وهكذا الوفاء بالعهود من الايمان وهكذا الصبر في البأساء والضراء - 00:17:35

ان في الشدة والرخاء وحينبعث يعني حين الحرب كل ذلك داخل في الايمان وقال عز وجل وقد افلح المؤمنون الذين هم في  
صلاتهم خاسعون والذين هؤلاء معرضون والذين هم للزكاة واعظون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت -  
00:18:01

ماله فانه غير مظلومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم  
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 00:18:31

يجعل هذه الاعمال كلها من الايمان وكلها من اوصاف اهل الايمان الخشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو واداء الزكاة وحفظ الفروج  
واداء الامانة والمحافظة على الصلوات كل ذلك داخل في الايمان - 00:18:49

وهكذا قوله جل وعلا انما المؤمنون الذين ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين  
يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - 00:19:17

يجعل هذه الصفات وهذه الاعمال كلها من الايمان هو وجل القلوب عند ذكر الله وزيادة الايمان عند تلاوة اياته والتوكيل على الله كله

من الايمان وهكذا اقام الصلاة والانفاق بوجوه الخير كله من الايمان - 00:19:40

وهكذا قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة  
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فجعل كل هذا كله من الايمان - 00:20:06

كونه اولياء فيما بينهم يتربثون في الله وينصح بعضهم ببعض ويحب كل واحد لأخيه خيرا هذا كله من الايمان ولهذا قال بعضهم  
اولياء بعض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني يتربثون في الله ويتناصحون - 00:20:30

ولا يغتاب بعضهم بعض ببعض لا يغتاب بعضهم ببعض ولا يخونه ولا يغشه في المعاملة ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفسه ولا  
في ماله ولا في عرضه هذا مقتضى الايمان - 00:20:50

وهذا موجب الايمان فالمؤمن لا يظلم اخاه ولا اخته في الله. ولا يتعدى عليه ولا عليها لا بغيبة ولا نميمة ولا ظلم في نفس ولا لا في  
مال ولا في عرض ولا بشهادة زور ولا غير هذا مما يضر اخاه الاخته بالله - 00:21:05

هكذا المؤمنة ونية أخيها في الله واختها في الله ليس لها ان تخون اخاه في الله ولا ان تغضن اخاه في الله ولا اختها بالله ولا ولا ان  
تظلم اخاه بالله ولا ان تظلم اختها في الله - 00:21:27

اه لا في نفس ولا في مال ولا في عرض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر هكذا  
صفاتهم المؤمنون والمؤمنات من صفاتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:43

وهذا عمل عظيم ومن افضل اعمال الايمان وهو يكون بالقلب بكرامة المنكر وبغضه ويكون باللسان بانكاره باللسان ويكون بجوارحه  
في اسعة المنكر وكل هذا من الايمان وهكذا اقام الصلاة وابتلاء الزكوة - 00:22:01

كله من الايمان وطاعة الله ورسوله كلهم من الايمان ولهذا قال اولئك سيرحمهم الله يعني بآياتهم لله وقيامهم بحقه سبحانه وتعالى  
الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله - 00:22:26

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ثم قالوا من يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ظلما  
بعيدا فلابد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير من شر - 00:22:51

قال عز وجل فامنوا بالله الرسول هو النور الذي انزلنا والنبي انزله الله وشرعه الذي انزله على النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما  
شرعه الله لعباده من توحيد وطاعة اوامره وترك نواهيه هو النور المنزلي على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:09

وبهذا اتضحت ان الايمان قول وعمل ويزيد بالطاعة وينظر في المعصية هذا قول اهل السنة والجماعة اهل الحق من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ومن تعدهم باحسان يقولون الايمان قول وعمل قول بقلب - 00:23:34

وهو تصديق القلب وایمانك قول باللسان وتصديق اللسان ونطقه وعمل القلب لمحبة الله وخوفه ورجائه والاخلاص له وترك ما حرم  
من الكبر والخيال والحسد وغير ذلك من اعمال القلوب وعمل بجوارح من اقام الصلاة واثاء الزكاة والجهاد في سبيل الله واداء الحج  
والصوم وغير ذلك - 00:23:55

ويزهد بالطاعات كل ما زاد عمل العبد من صلاة وصوم وصدقات وجihad وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وتهليل وانواع الذكر كل ما  
زاد هذا الامر لدى الايمان وكل ما نقص - 00:24:28

فنقص الايمان فالمعاصي تنقص الايمان وتضعف الايمان والطاعة تزيد الايمان وقويتها وقد انقسم الناس في ذلك اقسام قوم غلووا في  
الايمان وزادوا وقالوا انه لا يزيد ولا ينقص وانه يزول مرة ويبقى مرة كخواري ومنتزلة - 00:24:46

فعندهم ان الايمان شيء واحد قول وعمل لكن لا يزيد ولا ينقص ومتى عصى عنده الانسان متى عصى كفر وزال ايمانه الكلية  
واستحق الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك - 00:25:21

وهذا منكر وباطل ودفع اخرون فقال والامام مجرد قول وبعضهم قالوا مجرد معرفة وآخرون قالوا مجرد التصديق وآخر قول القول  
والتصديق ولم يدخل العمل في الايمان وكل ذلك خطأ وغلط - 00:25:39

والصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان انه قول وعمل قول القلب

واللسان وعمل القلب والجوارح ولهم عبارات اخرى وهم يقولون وهي انهم يعتقدون اعتقاد بالجنان بالقلب - [00:26:01](#)  
ونطق باللسان وعمل بالاركان والمعنى واحد اعتقاد القلب ايمانه وتصديقه وعمله ولغ اللسان تكلم اللسان بما شرع الله من الكلام  
[الاذان والاقامة قل لا الله الا الله والتسبيح والتهليل والامر بالمعروف باللسان وهي - 00:26:21](#)

كل هذا ايمان بالقول وعمل الجوارح من الصلاة وغيرها مما يؤديه الانسان ببنده فالايام الشرعي قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وهو اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح يزيد بالطاعة وينقص المعصية - [00:26:47](#)

من وحد الله وامن به سبحانه وتعالى هو موعود بالجنة والنجاة من النار وان كان له ذنوب وسیئات لكن ان تاب منها واغلى منها كمل ايمانه وصار مع المتقين المؤمنين الموعودين بالجنة والكرامة من اول وهلة - [00:27:21](#)

كما قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنين جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن - [00:27:48](#)

ورظوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا جزاء المتقى والمؤمنين الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه وتركوا معصيته اما من قصر في ذلك بترك بعض الواجبات او فعل بعض المعاصي فهذا يكون ناقص الايمان - [00:28:05](#)

وضعيف الايمان ومن تحت مشيئة الله من مات على ذلك كما قال تعالى ان الله لا يغفر لسلك به ويهروا ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كان موحدا لله يبعده وحده ليس بمشرك - [00:28:37](#)

ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان لانه اصول السنة ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله ولكنه قد وقع منه بعض السیئات فهذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وتحت مشيئة الله - [00:28:57](#)

من مات على ذلك كال zalzani والسارق وشارب الخمر والعقل والديه او قاطع رحمه واكل الربا وشاهد الزور والظلم للناس في نفس او ماله وفي عرض وآشاهدهم هؤلاء لایمانهم ضعيف وایمانهم ناقص - [00:29:18](#)

وإذا ماتوا على هذه الحال فليسوا كفارا عند أهل السنة والجماعة اناس المخلدين في النار كما تقول الخوارج المعتزلة لا وتحت مشيئة الله ان شاء سبحانه غفر لهم وعفا عنهم وان شاء ادخلهم النار بهذه المعاصي التي ماتوا عليها - [00:29:41](#)

وبعدما يطهرون في النار ويمضي عليهم ما حكم الله عليهم به يخرجهم الله من النار الى نهر الحياة وينبتون فيه كما تنبت الحبة في حامل السيل فاذا تم خلقهم وادخلهم الله الجنة - [00:30:03](#)

فضلا منه واحساننا سبحانه وتعالى وقد تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة والاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يدخلون النار بمعاصيهم ثم يخرجون منها بفضل الله جل وعلا - [00:30:23](#)

لأنهم ماتوا على التوحيد والایمان بالله ورسوله لم يشرکوا بالله شيئا فلهذا يخرجهم الله من النار رحمة منه واحساننا جل وعلا بعضهم بشفاعة الشفعاء بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:41](#)

وبشفاعة الملائكة والمؤمنين والافراط يشفعون فيمن دخل النار من المؤمنين الذين ضعف ايمانهم بالمعاصي فيخرجهم الله من النار رحمة منه جل وعلا اذا لك واحسانه اليك ينزل فظله واحساننا على من يشاء جل وعلا - [00:31:02](#)

وما كان من دعاوى الشر تحبيب الشر والتذيب بالحق هذا من نسائس الشيطان ومن وحي الشيطان ووساوشه نعم يقول السائل انه نشر خبر في احدى الجرائد ان امرأة آآ ولدت خمسة اشهر - [00:31:35](#)

خمسة اولاد وكانت في في تدل كل واحد في نفس اليوم من العام الذي يلي ميلاد الاول ثم ذكر الخبر ان هذا صدفة بحثة او ذاكر الخبر او كاتب الخبر يقول ان هذا من باب الصدفة التحضة. ثم قال وقد اكد ان انه من ان - [00:32:01](#)

هي التي تلعب دورها في ذلك ثم قال وان الامر كله كان بالصدفة البحثة كل هذا باطل ما نزل بالصدق بل بتقدير الله. ربنا يعلم ما يشاء. وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه سبحانه وتعالى - [00:32:26](#)

هو علم الغيوم الله وكل شيء عنده بمقدار سبحانه وتعالى الذي ولد فالتي ولدت في كل عام في ايام معلومة او في يوم معلوم صاد صادف في يوم رابع الشهر او في قاعة - [00:32:47](#)

ليس هذا مجرد صدفة بل بقدر. بعلم من الله وتقديم سبحانه وتعالى ولكن هذا جاهل مركب لا يؤمن بقدر الله وضع الحمل هو تعلقه بالرحم كله بقدر الله تخططيه جميل او دميم تام او ناقص كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - [00:33:06](#)

لا بمجرد الصدفة وبقدر سابق ان تراه الله يولد في كذا او يموت في كذا او يتخلق في كذا او يضمه الرحيل في كذا الى غير ذلك كلها بقدر معلوم - [00:33:34](#)

ولهذا يقول صلي الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العدل والكيس ان كل شيء خلقناه بقدر هكذا يقول سبحانه وتعالى ثاني اذا تقابل بعض الناس مع البعض دون ميعاد يقولوا هذا من باب الصدفة - [00:33:52](#)

يعني هذا بالنسبة اليهم هم مو بالنسبة الى الله ايوا يعني انهم ما توعدوا هذا معناه يعني اذا لقيت في الطريق او في محل فلان بالصدفة يعني ما واعدهه الاقي لفتيه عن غير ميعاد يسمونه صدفة السلع اصطلاحا بينهم اصطلاحا بين الناس لا - [00:34:10](#) فيه ما بين الناس لكن بالنسبة الى الله لا اهل علم عن قدر سابق نو يقول السائل سمعنا عن شركات التأمين على السيارة وعلى الارواح فما هو حكم التأمين على الحياة؟ جزاكم الله خيرا - [00:34:28](#)

عن تأمين لا يجوز لا على السيارة ولا على النفس ولا على غير ذلك لانه ظرر وربما ليس فيه علم ولا يقين فالمحاطرة ولهذا درسه مجلس هيئة كبار العلماء منذ مدة - [00:34:46](#)

واصدر في قرارا بمنع ذلك ويقال لها التأمين التجاري اما التأمين التعاوني يكون جماعة يجتمعون الاعمال يضعونه للبيع والشراء فيه والمصلحة بينهم والربح بينهم او للصدقة على المحاويخ والمنكوبين هذا لا بأس يسمى التأمين التعاوني - [00:35:13](#) هذا لا بأس به يقول السائل هل تجوز زيارة النساء لقبر النبي صلي الله عليه وسلم اللهم صل الزيارة غير سنة لحق الرجال النبي عليه السلام قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة هي سنة زيارة القبور - [00:35:41](#)

للرجال زي قبر النبي صلي الله عليه وسلم وغيره من غير شد رحم دون شد رحم فاتشدوا الرجال الا ثلاث مساجد الحرام وسيد النبي صلي الله عليه وسلم والمسجد الاقصى - [00:36:04](#)

في الصلاة فيهم والدعاء والقراءة ونحوه والاعتكاف ونحو ذلك والحج والعمرة في المسجد الحرام اما القبور فلا تزال بشد الرحل. لكن بغير شد رحل كل شيء يزوره في بلده او اتى بلدا للتجارة ووزارة الاخلاق فزار قبورها سلم عليهم سنة - [00:36:17](#)

فهي تجار القبور بدون شد الروح في حق الرجال لان الرسول امر بهذا قال زوروا القبور فان الاخرة تنهى عنها اولا في اول الاسلام لان الناس لهم تعلق بالقبور هو طموعا عنها ونهوا عنها ثم لما - [00:36:41](#)

انتشر الاسلام وفقه الناس بالاسلام قبح لهم زيارة القبور اما النساء فلن يباح لهن ذلك قد جاء في الاحاديث زارت القبور ولا يجوز للانسان زيارة القبور مطلقا انه زيارة للرجال خاصة - [00:37:01](#)

تصلي الاذان؟ وقت الامان. نعم ياشيخ بعد الاذان وبعد الصلاة نستريح بعد الاذان وبعد الصلاة نعم نعم ان شاء الله رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:37:22](#)

ومن اهم الامور فيما يتعلق بالايام كونوا مؤمن يحاسب نفسه هكذا المؤمنة كل يحاسب نفسه في ايامه وليلاته ينظر ماذا قدم وماذا اخر؟ لا يغفل والغفلة داء عضال ومعظم اسباب نقص الايام وظعفه - [00:38:09](#)

الواجب على المؤمن ان يعترض بنفسه ويحاسبها حتى يعرف ما له وما عليه كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خير بما تعملون - [00:38:39](#)

وامر ان ينظروا قال وان تنظر نفس ما قدمت لغد المعنى انظروا ماذا قدمتم للآخرة؟ ماذا عملتم ومن وجد خيرا فليحمد الله ويسأل رب الثبات ومن وجد تقصرها واضاعتها لامر الله بادر بالتوبة والاصلاح - [00:39:01](#)

وكان عمر رضي الله عنه امير المؤمنين في خطبته يقول يا ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتأبهوا للعرض الاكبر على الله المؤمن يتأبه وينظر - [00:39:30](#)

ومعنى المحاسبة يعني النظر كما قال ابن عمر يقول النبي صلي الله عليه وسلم لعمر هو في الدنيا كأنك غريب او عابر وسبيل كان

منهم ان يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:39:46

واذا امسيت تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياة موتك فالمؤمن يحاسب نفسه ويواجهها وهكذا المؤمنة ينظر ماذا قدم؟ ماذَا اخر؟ كيف ان اثر الصلاة كيف المحافظة عليها؟ هل بروالديه؟ هل وصل ارحامه - 00:40:04

هل اتي شيء من المنكرات؟ حتى يتوب الى الله حتى يسارع. حتى يبادر بالتوبة ولابد مع المحاسبة ان يرى ويجد اشياء توجب عليه التوبة والاقلال توجب عليه نهاية والصلة يحاسب نفسه فيها هل اداها في الوقت؟ هل حافظ عليها؟ هل خشع فيها؟ الاطمئن -

00:40:34

هل كملها وهكذا زكاة فادها كما ينبغي هل تخلص منها او بخل بشيء منها؟ هكذا صومه يوم في رمضان صامه هل حفظه من الغيبة والنسمة نسمة ومعاصي اخرى هكذا حجه يحاسب نفسه وهكذا باقية اعماله - 00:41:12

هكذا بره لوالديه هل هو قائم به؟ او هناك شيء من العقوق وهكذا حق جيران وهكذا حق الرحم هكذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا الدعوة الى الله هكذا لسانها الحفظة من الكذب والغيبة والنسمة. هكذا سمعها الحفظة ولم يستسلم لما حرم الله عليه -

00:41:36

هكذا لسانه يشغله بذكر الله ويعتنى به فمن حافظ على جوارحه وحاسبها وحفظ وقته حمد العاقبة وافلح ومن اهمل وتساهل وغفل ندم حينما تنفعه الندامة نسأل الله للجميع التوفيق والهدایة. نعم - 00:41:59

عندنا طفل هنا اسمه سامي حسن عبد الله زين واما السؤال فيقول ما حكم تعليق اللوحات التي بها آيات قرآنية واحاديث نبوية؟ المقصود بها الطفل؟ نعم الطفل ايش مقصود من الطفل - 00:42:37

الطفل يبكي ايه يقول السائل ما حكم تعليق اللوحات التي بها آيات قرآنية؟ واحاديث نبوية وتوضع على جدران المنازل والمحلات لا نعلم بها شيئاً اذا كانت ايات واحاديث صحيحة اما المساجد فلا يعلق فيها شيء لأن تشغل المصلين - 00:42:59

ولا يكتفي بجرانها اما مكتبة او مجلسه ما نعلم بها شيء. نعم يقول السائل هل الخمر نجسة نجاسة عينية وما حكم استعمال الكلونيا الخمر عند جمهور اهل العلم نجسة والله حرمها من رسولا ما حرمها رب عز وجل امر بлагتها - 00:43:25

وذهب جمهور اهل العلم الى انها نجسة لأنها خبيثة وهي ام الخبائث الذي عليه جمهور اهل العلم انها نجسة ينبغي نفس ما اصاب الثوب منها غسل الاواني بعدها وقال قوم انها طاهرة لأنها من العنبر او التمر او العسل ونحو ذلك. لكن تجب اراقتها في الحال. وانها تخمرت وجوب اتلافها - 00:43:52

ولكن قول الجمهور بنجاستها قول قوي لأنها خبيثة والخبث هو النجس اللي اصاب البول والغير. البول والغير اصلهما. اصل البول ماء. اصلها للطعام. تمر ولحم فلما تغير الحال وخبت صار نجسا - 00:44:19

هكذا اصل الخمر من العنبر من التمر ومن العسل ومن البر ومن الشعير ومن غير ذلك وبتخمره وشدة واسكانه صار خبيثاً والقرب بنجاسته قوم طوي كما هو قول الاكثرين ومن وسائل الحذر منه وعدم بقاءه واراقته واتلافه - 00:44:40

ذلك خبيثة لأن فيها سبب وعي وواجب ترك استعمالها وقد علم الناس شكرها وليتها اطالها بعض السفهاء فيسكنون قد سألنا جماعة اطباء عنها فذكروا عنها أنها تسكي لما فيها من - 00:45:09

فالواجب عدم استعمالها لا في الفرش ولا في الایدي قيل من الناس يتساهل فيها ولا ينبغي التساهل فيها. نعم يقول السائل هل التقيؤ في الصلاة يبطلها اذا تعمد ذلك لنتعمد التقيؤ في الصلاة - 00:45:32

هو عبث كثير ثم اخراج القيء ان غير نجس يبطل الصلاة ولهذا في الحديث فلا قضاء عليه ومن استقام فعليه قضاء يعني الصيام فليتقيأ الصلاة معناها يطلب الحدث يطلب افساد الصلاة - 00:45:57

نعم يقول السائل قال لنا بعض الشباب بانكم قلتم بان الجهاد فرض عين. وهو اهم من طلب العلم او ما في معناه فرض عين على الافغان وابشاههم من هجم عليه العدو وهو فرعون. وهكذا من حضر الصفين او استقره الامام. فرض عين - 00:46:15

اما بالنسبة لعلوم الناس فهو ارتفاعي. اذا قام من يكفي سقط عن الباغين على ولادة الامور ان يجاهدوا حسب اطلاقها فاذا توفرت

الاسباب هو فروا كفاية من يكفي سقط عن الباقي وصار في حقه سنة - [00:46:42](#)

واما اذا هجم العدو على البلد او حضر الصفين حضر الانسان للصفين ليس له ان يفر او استنفره الامام هذه المواقع الثلاثة يكون فيها فرض عين نعم احد الاخوان يقول ان له [00:47:04](#)

قريب سافر على الطريق البري فوقع له حادث ادى هذا الحادث الى وفاة الزوجة فهل يلزمها الصوم ام لا هذا فيه تفصيل الحوادث فيها تفصيل اذا كان له تسبب لزمه الكفاره - [00:47:24](#)

بسبب عجلته وعدم سيره السير المعتمد او نوم او اسباب اخرى يلزمها الظمان عليها كفاره اما اذا كان على وجه ليس فيه تفريط او متعدا عليه ما تعدد تعدى غيره عليه - [00:47:43](#)

فالمتعدى هو الظالم او يمشي المشي المعتمد ولكن انطلق الكهف والكهرباء سليم ما فيه ما يعلم به مضبوط الكفر وانطلق عليه وهو من شئ يمشي المعتمد فهذا ليس عليه فيه شيء - [00:48:06](#)

مثل لو كان على مطية هو رديفة وخمعت المطية وهم يمشون المسلم المعتمد او جفلت ليس عليه شيء. نعم يقول السائل ان بعض الشركات وهذا يرجع فيه للمخمور وضبط الاحاديث كيف صار الحادث ثم الى المحاكم - [00:48:24](#)

فيها الى اول ما ربطه الموكل بالمخمور واعتنوا به ثم ما يتعلق بالمحكمة والحال ان الانسان يجب عليه الحذر وبعد عن اسباب الخطأ وعدم العجلة تحرروا بحذره ولا يتتساهل من هذه الامور - [00:48:45](#)

يجب عليه ان يكون في غاية من الحذر ويحذر العجلة اكثر ما يصيب الناس العجلة وعدم تأني وعدم الركود وغادي يؤتى من جهة النعاس تكون قد اطال السهر فيصيبيه النعاس ويضر نفسه ويضر من معه - [00:49:10](#)

قد يكون بتعاطي بعض المخدرات والمكسرات وهذا ايضا ضامن و مجرم المقصود يجب عليه الحذر من اسباب الحوادث. نعم يقول السائل بعض الشركات لديها عمال من الدروز وقد يكون لها اعمال في مكة المكرمة فهل يجوز دخول هؤلاء الى مكة - [00:49:37](#)

هذه الجزيرة ليس ليس للشركات ولا غير الشركات استخدام الكفرة للعربية امر النبي باخراج الكفار منها واوصى باخراجهم. وقال لا يبقى في هذينان الواجب عدم استخدام الكفرة اليها لا من الدروس ولا من غير الدروس - [00:50:01](#)

ومكة بصفة خاصة لا يدعوها الكفار مطلقا. لا عمال ولا غير عمان لا دروج ولا غيره من الدروز ولا النصارى ولا الهندوك ولا بوذيون ولا غيرهم من أنواع الكفرة الدروز - [00:50:22](#)

ليسوا من المسلمين بل المشهور عنهم يعبدون الحاكم العبدي ولهم دين يسترون ولا يبينوا للناس نسأل الله ان يهدىهم ويصرهم حتى يدخلوا في الاسلام الجديد وحتى يتعلموا ويتفقهوا المقصود هذه الجزيرة - [00:50:43](#)

لا يجوز بقى فيها دينان بل يجب ان تتمحض تتخلص للMuslimين خاصة وليس لشركات ولا غيره من استقدام الكفرة الا عند الضرورة من طريقولي الامر اذا رأى استقدام احد للضرورة لطلب او غيره للضرورة بقدر الحاجة ثم يرجع - [00:51:02](#)

الى بلاده او ما يأتي من الرسل والكافر الىولي الامر. ليبلغوا رسالتهم وبرودهم. او من يجلب الماء النيرة وال حاجات على البلاد. يكذبون حاجات ثم يرجعون يبيعون هؤلاء مستثنون نعم - [00:51:24](#)

يقول السائل كيف نؤمن بالله دون ان نراه باعيننا ودون ان نلمسه بايدينا؟ نسأل الله العافية هذا من الایمان بالغريب الذين بالغيب فتؤمنوا بالله وقد رأيت اياته وانت من اياته انت مخلوق من اياته اللي اعطاك السمع والبصر والعقل والجوارح - [00:51:43](#)

وخلق الماء وخلق لك هذه النعم هذه اياته الدالة عليه في كل شيء له اية تدل على انه واحد وانت لم تخلق عبئا وآيات الله لا تحصى من انهار وبحار وجبال سماء وارض وغير ذلك وانت من الآيات. كما قال عز وجل - [00:52:06](#)

في الارض ايات للموقنين وفي انفسنا فلا تبصرون ثم انت تؤمن بالجنة والنار ولن تراهما ايضا وتؤمن بالجن ولم ترى الجن فالله اخبرك عنهم وتومن بعقلك وانت ما ترى عقلك - [00:52:27](#)

قد انت امنت ما عندك ما ترى عقل فلن تبعها فلست بعاقل انت لا ترى العقل فلست مجذون وانت لك قلب ولم تره ولک اشياء اخرى داخلية لن تراها - [00:52:48](#)

المقصود ان العلم يكون بالرؤيا يكون بالخبر اليقين ويكون بالملامسة ويكون بالنظر لكم بالسماع طرق العلم كثيرة مو

بس مجرد اللبس اللمس واحد من الطرق ومن اعظم ومن اعظمها بل اعظمها واوسعها العلم. الخبر - 00:53:06

انت تعلم ان في الدنيا بلاد يقال لها امريكا وانت ما زرتها تعلمها يقينا بالاخبار والاذاعات وغير ذلك تعلم ان في الدنيا خلفاء مضاوا

والنبي محمد ماضى وانت لم تحضر ذلك بالادلة بالاخبار - 00:53:31

فاعلم ان في الدنيا نهارا معينة وحيوانات معينة وبحار معينة بالخبر لا بالرؤيا لم ترها وتعلم ان في الدنيا مدننا كثيرة لم ترها لكن

بالخبر نعم وهذا شيء لا ينتهي لا حصر له. نعم - 00:53:52

كثير من الناس يخضون شهر رجب بانواع من العبادات فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا ليس له خصوصية الا ما ورد من جهة

العمره. قد كان السلف يعتبره في رجب. وفي الصحيح عن ابن عمران ان النبي عمر في رجب عليه الصلاة - 00:54:16

سلام وان كان قد وهمه اخرون رضي الله عنه في ذلك فالمعنى ان العمرة في رجب كان عمر وغيره من السلف يعتصر برجب وهو من

الاشهر الحرم ولكن ليس له خصوصية - 00:54:36

غير هذا كالذين يسون الى يصومون اول يوم منه او يقوم الليل او من ليلة منه هذه بدعة او يصوم او يصومونه كله هذا من عمل

الجاهلية. لا لا يشرع - 00:54:51

اما كون يعتصر في رجب لا يأس فعله السلف وعلى عمر وثبت في حديث صحيح ابن عمر انما يعتصر في رجب صلي عليه وسلم نعم

يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تشرط على زوجها في وثيقة عقد القران الا يتزوج عليها بزوجة اخرى - 00:55:04

لها ان ذكر جبل العلماء ان لها ان تستعمل ان يتزوج عليها ان يتزوج عليها فلها الخيار ان كانت بقيت وان جاءت مسألة النكاح الوصول

على شروطهم ولها ان تشرط عليه ان يقيها في اهل في بيته او بيت اهله او في بلد معين - 00:55:28

ما يقولها منه المسلمين على شروطهم نعم من اعتصر ونسى ان يقصر من شعره ولم يتذكر الا بعد ان عاد الى مكان سكنه في بلده

التي التي اه رحل منها وسافر منها - 00:55:51

اذا نسي التقصير الحج او في العمرة ولم يذكر الا في الطريق او عنده في بلده يقصر بنية العمرة والحج يقصر اخلعوا ملابسه كان

محل كان في العمرة يخلع الملابس - 00:56:11

يبقى في الازار ثم يقصر او يحلق حتى يأتي تتم عمرته وان قصرها عليه ملابسه جهلا منه نسيانه فلا شيء عليه ولو في بلده وهكذا

في الحج والطريق والصلوة وحلق وحجه تام - 00:56:28

وبالحج يمكن التحلل بالرمي والطواف فيكون قد تحلل لكن لو جامع اهله قبل ان يقصر فعليه فدية ذبيحة تذبح في مكة للفقراء اذا

كان في الحج اما في العمرة الامر اسهل يتصدق - 00:56:50

يسيء بثلاثة اصل على ستة فقراء او يصوم ثلاثة ايام او للفحشاء. اذا قد اتى اهله بعد الطواف والسعى قبل ان يحلق

هذا اذا كان عامدا لمن كان ناس - 00:57:16

فلا شيء عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ثم صومه انما اطعمه الله وسقاوه لكن اذا كان غير العاصم الجهل هذا مقصرا والحمد لله

ولا شيء عليه. نعم - 00:57:35

يقول السائل هل ظهور علامات سوء الخاتمة على شخص مسلم مثل او مثل غناء مثل الغناء اثناء خروج الروح. هل معنى هذا الخلود

في النار المعاصي مات الدعاء سوء الخاتمة - 00:57:55

تدل على نقص ضعف في الايمان. يعني من يزيد وينقص كما تقدم فالغنى والمعاصي تنقص الايمان كما قال صلي الله عليه وسلم

الايمان بعض ونصف بعض وسبعون شعبة فافضلها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق - 00:58:14

والحياء شعبة من الايمان الايمان شعب كثيرة شعبة يعني قطعة الصلاة شعبة والصيام شعبة والحج شعبة والجهاد شعبة بر الوالدين

شعبة والامر نار شعبة والنهي عن المنكر شعبة هكذا فاذا - 00:58:34

مات وهو يسمعه الغناء او يغنى هذا نقصه في الايمان يدل على ضعفه في الايمان. ولا يدل على انه كافر ما يكون كافر يكون ظعيف

الايمان نقص الايمان اذا كان موحد مسلم وهو تحت مشيئة الله - 00:58:53

ان شاء الله غفر له وعفا عنه وان شاء عذب على قدر المعاشي التي مات عليها كما قال الله سبحانه ان الله لا يغفر ويظهر ما دون ذلك  
لمن يشاء - 00:59:09

وما دون الشرك من المعاشي تحت مشيئة الله فاذا زنا نقص ايمانه واذا سبق ضعف ايمانه واذا كذب نقص ايمانه واذا اغتاب نقص  
ايمانه واذا تعاطى شيء من اذا نقص ايمانه وظعف ايمانه - 00:59:22

واذا تاب زاد ايمانه ورجع اليه الايمان اذا تاب من هذه المعاشي فان مات على شيء منها صار تحت مشيئة الله وصار مات على ايمان  
الناس لكن معه التوحيد ومعه الاسلام وهو تحت مشيئة الله - 00:59:40

ان شاء الله عنه ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على قدر المعاشي التي مات عليها ثم ثم بعد ما يطهر النار ويمحص يخرجه الله  
من النار من الجنة ولا يخلد في النار ابدا الا الكفار - 00:59:56

المسلم العاصي لا يخلف من خلود الكفار قد يخلد كلها مؤقتا له نهاية من معاصيه الكثيرة. كالزاني والغافل قد يخلد خلودا له نهاية  
لكن خذوا بالكافر لا نهاية له بل ابدا الاباء نعوذ بالله - 01:00:13

نسؤال الله العافية. وكما يقول العلماء يا شيخ يعني المعاشي بريء الكفر. بأسبابكم مثل ما المرض بريء الموت. مرض بريء الموت  
والمعاصي بريء الكون. لكن ليست هي من مات على المعاشي تحت مشيئة الله خلافا للخوارج والمعزلة - 01:00:32

مم يقول السائل هل يجوز ابقاء التماثيل التي على هيئة الحيوانات في المنزل بعد قطع رؤوسها اذا ازيل الرأس فلم يبقى الا الجسم  
من دون رأس لا بأس كما في الحديث الصحيح - 01:00:48

النبي صلى الله عليه وسلم وعد جبرائيل ذات يوم فجاء ولم يدخل فسألته النبي عن ذلك من قال ان في البيت تمثلا وسترا فيه  
تصاوير وكلبا ثم قال يقطع حتى يكون كانت الشجرة - 01:01:04

وبستر ان يتخذ منهم سادتان توطئان وبالكلب ان يخرج. فامر النبي بذلك. فدخل جبريل عليه الصلاة والسلام لانه اذا زال  
الرأس ما بقي صورة انسان ولا صورة حيوان نعم - 01:01:23